

"الحوسني: 7 مستشفيات ميدانية لعلاج مصابي "كورونا"



أكدت الدكتورة فريدة الحوسني المتحدث الرسمي عن القطاع الصحي في الدولة، خلال الإحاطة الإعلامية التي عقدتها حكومة الإمارات حول مستجدات فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، أن دولة الإمارات تحرص على تطوير أنظمتها الوقائية وإجراء تقييم مستمر للمعطيات، وبالأخص الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالقطاع الصحي، وذلك بغرض تعزيز الطاقة الاستيعابية للقطاع وتوفير أفضل رعاية صحية لأفراد المجتمع.

وقالت: تم تفعيل مجموعة من المستشفيات الميدانية وتشغيل المزيد في المرحلة المقبلة في مختلف إمارات الدولة، حيث سيبلغ عدد المستشفيات الميدانية خلال المرحلة المقبلة 7 مستشفيات، لاحظنا انخفاض تدريجي لأعداد الحالات المسجلة خلال الأسبوعين الماضيين، وذلك نتيجة لتطبيق كافة البروتوكولات الوطنية، بالإضافة إلى تشديد الرقابة من قبل الجهات المختصة في مختلف مناطق الدولة. وهي مؤشرات جيدة تدل على تحسن الوضع الوبائي بشكل عام. وأضافت: نجحت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في تقديم اللقاح لعدد 3,480,415 من سكان الدولة وبنسبة 44.89% من الفئة المستهدفة كما تم تقديم اللقاح لـ 57.66% من إجمالي السكان لمن هم فوق 60 سنة، وتم تقديم أكثر من خمسة ملايين جرعة وبالتحديد 5,668,264 جرعة، بمعدل توزيع 57.31 لكل 100 شخص، في حين تجاوز عدد

الفحوص أكثر من 29 مليون فحص، فعندما تصبح غالبية السكان محصنين مناعياً ضد مرض معدي، فإن ذلك سيؤدي إلى توفير حماية غير مباشرة للأشخاص غير المحصنين ضد هذا المرض في المجتمع، بسبب قلة انتشار المرض، المناعة الجماعية هي جزء من مراحل الحماية غير المباشرة من مرض معدي وتحدث عندما تكتسب نسبة كبيرة من المجتمع مناعة لعدوى معينة كأخذ التطعيم، نود تأكيد مدى فاعلية اللقاحات التي تم اعتمادها في الدولة وبأنها آمنة خاصة لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، لذا فإننا ننصح ونشجع الجميع لأخذ اللقاح فهو طريقنا الآمن للتعافي. أجرى المختصون في الجهات الصحية مراجعة وتحديثاً لإجراءات إنهاء عزل المصابين بكوفيد-19، أو المخالطين لهم، والتي تتضمن إلزامية خضوع المخالطين للحجر الصحي المنزلي لمدة 10 أيام متتالية، حتى في حال أجروا مسحة وكانت نتيجتها سلبية.

من جانبه قال إسماعيل البلوشي، المتحدث الرسمي باسم قطاع الطيران في الإمارات: عملت الدولة على وضع آليات وبروتوكولات تسمح بالتشغيل التدريجي الآمن وتركز في المرحلة الأولى على توفير المواد الأساسية كالأدوية والمواد الطبية، والأغذية. كما أنشأت الدولة جسوراً جوية لتسهيل عودة المواطنين ومغادرة الأجانب والمقيمين إلى دولهم بسلاسة ودون قيود. مع بدء السيطرة على انتشار الجائحة وفي إطار إعادة تشغيل الرحلات الجوية، وضعت الإمارات بروتوكولات لتسهيل عودة الرحلات الجوية مع اتخاذ إجراءات احترازية لمنع انتشار الجائحة خلال السفر، وتم تعميم هذه البروتوكولات على جميع الناقلات الوطنية والأجنبية والمطارات في الدولة.

وأضاف: لضمان التأكد من خلو المسافرين القادمين إلى الدولة من فيروس كوفيد - 19، وضعت الجهات الصحية في البلاد بروتوكولات تحدد الإجراءات الواجب اتباعها مثل الفحص المسبق والفحص عند الوصول، والحجر المنزلي أو المؤسسي، وذلك وفق آلية تقييم الوضع الوبائي في الدول. تم إجراء أكثر من 2,700,000 فحص مخبري للقادمين إلى الدولة منذ إعادة تشغيل الرحلات الجوية وقد بلغت نسبة الإصابة الإيجابية 0.7% من مجمل الفحوص. وتم تطعيم أكثر من 70% من العاملين في الصف الأول في قطاع الطيران، وذلك حرصاً على سلامتهم وسلامة المسافرين. أطلقت الهيئة العامة للطيران المدني أول مركز طبي متنقل لخدمات طب الطيران المدني، والذي يعد الأول على مستوى العالم، ويُصنّف ضمن أبرز الإنجازات في ظل تداعيات جائحة #كوفيد19، لما يتميز به من تقديم الخدمات الطبية والفحوص المخبرية والإكلينيكية المختصة.

كان لقطاع الطيران في الدولة دور فاعل في المساعدة على التصدي لهذه الجائحة؛ فقد نقل القطاع حوالي مليونين و700 ألف طن من البضائع حول العالم بما فيها المعدات الطبية والحيوية والمواد الغذائية، ونقلت ناقلاتنا الوطنية أكثر من 38 مليوناً و700 ألف مسافر بين أكثر من 140 وجهة حول العالم.